

## 14. التعامل الأمثل مع المرأة من خلال قصة إبراهيم - الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

فأقبلت امرأته في سرة. يعني هي تسمع كعادة النساء ولا هو بعيد ترى في المرة انها تتسمع احاديث الضياف ما هو بعيب على المرة يعني لا يلوم الانسان زوجته اذا كان داخل من عند ضيوفه لقها واقفة ورا باب تتسمع هذى طبيعة المرأة - 00:00:00 ولا ينبغي للرجل ان يجعل هذا عورة في المرأة ما دامت لم تتكلف ولم تتبدل ولم يرعى الرجال ولم يسمعوا صوتها ولا ولا حديثها اما كونها تتسمع من وراء هذا لا يضرها بحال. ورسول الله اكمل الخلق عليه الصلاة والسلام. لما كان يوم العيد وجاء الاحباس يلعبون بالحراب - 00:00:20

في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام قال له عايزه موية تتفرجيه في معنى كلامي عليه الصلاة والسلام. ما ودك تشويفه تتفرجين على الحبشة وهم يلعبون في المسجد ووقف على عتبة الباب - 00:00:42 على عتبة الباب وهي وقفت من وراء وسلطت عينها عين. الجسم طبعا قبل الحجاب. وسلطت تحطتها على على كتفه وعلى على رقبته يعني ما يشوفونها الناس. شو انطرب عيننا يتمكنون منه؟ وطبيعة اصحاب النبي ما يرفع واحد منهم لسوداد يمشي جنب النبي - 00:00:52

يعني الصحابة ما يقدر واحد منهم يرفع وجهه مرة وجهه راكب الناقة عليه الصلاة والسلام وطاح من الناقة هو والمرة الراجل قال لما جه الصحابي ازن ابو سعيد الخضري او غيره قال ما علي من بأس عليك المرأة - 00:01:12 فالصحابي غطى وجهه غطى وجهه وبرك وبرك ناجته حتى ركب زوجة النبي عليه الصلاة والسلام ولم يرفع وجهه لم يرفع الرجل حتى اطمأن الى انه لا يرى زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا كان عدد الصحابة. لكن النبي عليه الصلاة والسلام لما طلع بعائشة في بيته هي في البيت ولكنها تنظر - 00:01:26

يلعبون وهي تقول لي يعني اكتفيت. يقول لها يعني زيدي حبيتي زيدي زيدي هذا لا عيب فيه على المرأة بمثل هذا. لأن هذه طبيعة النساء ويقول حبيب الله رسوله استوصوا بالنساء خيرا فانهن يخلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه. فاذا ذهبت تقيمه كسرته وكسرها - 00:01:46

فاستمتع بها وبها عوج او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحديث في البخاري ومسلم فهنا لما هي تسمى سمعت البشرة ما مع ميكروفونات عشان ومن عند إبراهيم في محل محل الاكل - 00:02:06

في محل الاكل وهي عند اللي عند البعيدة لكنها لما جت تسمع كان من حسن حظها انها قربت لتنتسمع فسمعت البشرة هم يبشرونه باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب طبعا البشرة اللي جاية لابراهيم - 00:02:23

تكون عين البشرة لسارة لانه هاجر اللي بببي يجيء منها ولد قاعدة في مكة قاعدة في مكة بعيدة الدار نائية نائية المزعر. ما هو ما بيططلع عشان يجي منها وبعد البشرة تمت لها - 00:02:42

فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. وقال هناك بشرناها اذا قال بشروه لاني بشرناها اللي هناك هي عين بشروه اللي هنا. لاني بشروه وبشروها البشرة واحدة. اصل هي الولد لها والولد له - 00:02:57

فاذا قال بشرتها مثل ما قال بشرته لان هو ابوه وهي امه ليه بيجي اسمع فصكت وجهها لان البس قبلها يقول فاقبليت امرأته في سرة

لما بشروه بغلام عليم كادت تفقد شعورها ووعيها - 00:03:15

امرأة مهما كانت كاملة مهما كانت كاملة ومهما كانت مسلمة ومهما كانت فاضلة هي امرأة. ينبغي للانسان ان يعامل زوجته. دائماً وابداً على على معنى انها امرأة يعني ما يعاملها كأنسان كامل - 00:03:35

لأنك ان عاملت المرأة كأنسان كامل تعبت تعباً لا حد له ولا حصر. وكنت مخالف لنهج رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن دائماً وابداً انظر للمرأة على انها يعني شبيه بشقيقك الصغير اللي مات كامل - 00:03:52

فاحسن اليها ان اساعات اليك. يقول النبي استوصوا بها استوصوا بالنساء خيراً فانهن خلقن كما اقول. ومن طبيعة الصلع الصلع لابد وان يكون اعوج. واعلى شيء في اعوجاج الصلع الصلع الاعلى. الصلع الاعلى يشيل اسد اعوجاج من الصلع الاسفل. وهي خلقت من اعلى - 00:04:09

من اشد محل اعوجاج فيه. فهي لما رأت هاجت وصارت كأنها فاقدة الشعور. وبدت تضرب وجهها. جماعة من العلماء يفسرون قد توجه الضربة باصابعها من شدة الفرح وكأنها غابت عن شعورها لشدة ما اعظم ما بشرت به - 00:04:29

لشدة عظم ما بشرت به سكر الصورة بوجهها وطبعاً هذا ليس بمن مذموم. لأن المذموم ان يضرب الوجه عند المصيبة اللي لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتبرأ منه النبي محمد من مسلم او مسلمة يضرب وجهه عند المصيبة - 00:04:53

اما لو من شدة الفرح ضرب وجهه هكذا لا عيب عليه ولا حرج. ولا يكون قد لطم وجهه فلطم الخدود المنهي عنه. المعدود في كيائير السينات وعظائم الذنوب هو الذي يكون عند المصيبة. اما اذا كان في فرح وحصل - 00:05:13

الانسان مثل هذه فلا عيب عليه ولا اثم ولا حرج. فهي صكت وجهه. وجماعة من العلماء يقولوا صكت وجعني ضحكت وفي الاية الثانية ضحكت وامرأته قائمة فضحكت في الاية الأخرى ضحكت - 00:05:31

ولعلي تفسير صكت وجهها بضحكه اولى لانه هو اللي موجود في الاية الثانية وخير ما يفسر القرآن بالقرآن. خير ما يفسر القرآن بالقرآن هناك قلب وامرأته قلب وها قالوا امرأته قيمة فصكت وجهها. وصكت الوجه هو الوجه ينتفع عند الفرح - 00:05:50

كما قلت كثيراً ان كلمة بشارة كلمة بشارة اسم للخبر العظيم الذي يظهر اثره على البشر على بشرة الجلد. وفي حالة السرور يزداد الوجه اتساعاً. وفي حالة الحزن يزداد الوجه انكمشاً. يعني - 00:06:11

المسرة تنطلق اساريير الوجه. وعند الحزن نعوذ بالله تنكمش اساريير الوجه. فيكاد الوجه يضيق ويصغر عند ويکاد الوجه يتسع من انطلاق اسارييره. من انطلاق اسارييره وانفراج اسارييره عند عند المسرة. هذا يسمى صاك. لانه - 00:06:31

ارتفع لأن الوجه انتفع وارتفع. فصكت وجهها. وهو معنى الضحك ولكن جمع من المفسرين. جاءوا بتفسير عجيب غريب قوله هناك فضحكت قالوا ضحكت يعني حاضت انها بمجرد ما سمعت طبعاً من قطع الحيض من زمان - 00:06:51

من قطع الحيض من زمان لكن هو يلزم من مجيء الولد ان المرة تحيض ابداً فيه نساء كثيرات ما تحضن وتجيب عيال يعني لا يلزم من نزول الحيض انه يجي الولد عقبه - 00:07:10

ما يلزم من نزول الحوض ان الولد يجي عقبه. قد تجف المرأة عن الحيض لمرض او عاهة او جنس ذلك. وتأتي بالولد ولا ينزل الدم. هذا ما هو بعيد لكن جماعة من المفسرين فسروا قوله عز وجل وامرأته قائمة فضحكت قالوا حاضر. وانا ادرى منين جابوها التفسير. ضحكت حاضت. ولكن - 00:07:24

ضحكت هو اللي ينطبق مع قوله فصكت وجهه. يعني من شدة الفرح وقالت عجوز عقيم. هناك في الاية الأخرى قالت يا ويلتاه وطبعاً يا ولاد هذه ما هي حزن ولا دعا على النفس - 00:07:44

ما هي بتقول يا ويلي! لأن ما هي بتقول يا ويلي! ما هي بتقول يا ويلي مثل ما يقول بعض الناس عند الحزن يا ويلي هي ما بتقول يا ويلي بهذا المعنى - 00:07:58

تقول انا استغرب كيف جا؟ اللد وانا عجوز وهذا فعلي شيخاً ان هذا لشيء عجيب. قالوا اتعجبين! شوفي الملائكة يكلموا المرة ولا

تسمى رسوله بعض الناس يحسب ان اللي يكلمه الملكي سمي رسول ما هو بلازم - 00:08:05

يعني الملك قد يكلم الوحي جبريل قد يكلم الرجل ولا يكون رسولا متل ما قال النبي محمد عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح ان رجلا زار اخاه في الله زار اخاه في الله فبعث الله - 00:08:21

الى اخاه في القرية ملكا على مدرجته ينتظر على قارعة الطريق اللي هي بيمر منها. فلما مر عليه قال يا اخي الى اين؟ قال الى اخي في القرية الفلانية قال لماذا؟ قال ازوره في الله. قال هل له عليك نعمة تريها؟ قال لا. قال ابشر بمغفرة الله. بمعنى كلام مغفرة الله - 00:08:37 انا رسول الله اليك يبشرك بمغفرة الله لك ولصاحبك. او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالملائكة كلموا سارة قالوا رحمة الله اتعجبين من امر الله؟ رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجید - 00:08:57